التفخيخ الإعلامي يضلل التفخيخ الإرهابي!

صالح علي الدويل باراس

بدأت ماكنة التفخيخ الإعلامي بالتضليل على النشاطات الإرهابية بالتفخيخ الإعلامي بأن قوات مسلحة قامت بالبسط على صهاريج عدن وطردت مديرها إلى الشارع! وطردت مترجم الصهاريج الذي يقوم بالترجمة للأجانب ..إلخ وأن الواقعة أثارت غضب الأهالي في عدن كون الصهاريج المتنفس الوحيد لديهم وسط استنكار واسع لتحوله إلى معسكر.

لم يتكلموا عن العشوائيات التي أقامها البلاطجة والنازحون على هضبة عدن طيلة الأعوام الماضية، ولا علب الصفيح العشوائية التي انتشرت في سفوح جبال عدن وجعلت المدينة أشبه ما تكون "بمحوى مهمشين" فذلك حسب نمطية التفخيخ الإعلامي من مواقع إعلام وتغريدات وحوائط...إلخ ليس من العبث الذي يثير غضب الأهالي ويوجب استنكارهم ولا يؤثر على المدينة الجميلة - حد تباكيهم.

حملة تنظيف كريتر من البلطجة والإرهاب لم تنته بعد ولن تنتهي إلاَ بتنظيف عدن من الإرهاب والبلطجة مهما كان للبلطجة والإرهاب تفخيخ إعلامي يظلل على نشاطهم بمفخخات إعلامية كهذه الحملات الإعلامية يريدون بها حرف التغطية على نشاط البلطجة والإرهاب للوصول إلى إيقاف مطاردته بالاتجاه بالرأي العام نمطية النهب كمفخخاتهم أن إمام النوبي قائد معسكر ٢٠ وظهر أنه بلطجي بلا مهمة، أو مفخخة أن الخبجي خال النوبي وأم النوبي من تعز وظهرت مفخخة، أو مفخخة أن النوبي باع أرض مدرسة بملايين الدولارات وأنه وقعت الحملة بسببها وكلها ظهرت أنها مفخخات إعلامية.

كان التفخيخ الإعلامي الذي نحتته مواقعهم ثم تبادلته وسائلهم يوم التاسع من أكتوبر عن نهب الصهاريج " تذكرنا ببيع القطار للصعيدي"!

لكن لم يطل الوقت ففي هذا اليوم - أمس - العاشر من أكتوبر ضرب تفخيخ إرهابي بسيارة مفخخة موكب محافظ عدن الأستاذ أحمد حامد لملس ووزير الزراعة اللواء سالم السقطري استهدفهم الإرهاب أثناء متابعتهم أضرار السيول التي تعرضت لها محافظة عدن، ترابط في التفخيخ؛ لأن ضربة تطهير كريتر كانت موجعة لشبكات ما تحت البلطجة وما زالت موجعة ووصلت إلى الشبكات التي تعمل تحت اللافتة خرجت مفخخات الإرهاب مترافقة والتفخيخ الإعلامي لمواقعهم الإلكترونية عن نهب صهاريج عدن علها توقف الحملة السؤال إلى أين سينهبونها؟!

فتحركت مفخخات الإرهاب باستهداف موكب محافظ عدن ووزير الزراعة أن معركة القوات الجنوبية مع البلطجة الإرهاب ومموليهم لا تقل عن المعركة مع الحوثي فكلاهما مشروعا شر للجنوب العربي.

إلى متى الصمت يا عالم على جرائم الإبادة التي ترتكبها قوى الإرهاب بحق الشعب الجنوبي؟

عبدالكريم النعوي

يتعرض شعب الجنوب العربي، وفي مقدمته قاداته ورموزه السياسيين والعسكريين البارزين، منذ عام ١٩٩٠م إلى جرائم إبادة فردية وجماعية من قبل قوى الإرهاب والتطرف والإجرام اليمني الشمالي المحترف، ولا نعلم إلى متى يستمر صمت العالم تجاه جرائم الإبادة التي يتعرض لها شعب الجنوب العربي.

وعملية التفجير الانتحاري الإجرامية التي نفذتها هذه القوى الدموية صباح الأحد ١٠ أكتوبر ٢٠٢١م مستهدفة بذلك مع سبق الإصرار والترصد وبمنهجيه واعية ومتعمدة معدة سلفا إزهاق أرواح محافظ العاصمة الجنوبية عدن أمين عام المجلس الانتقالي الجنوبي ، الأستاذ أحمد حامد لملس، ووزير الزراعة والثروة السمكية نائب أمين عام المجلس الانتقالي الجنوبي، اللواء سالم السقطري ، ونائب مدير عام أمن العاصمة عدن العميد أبو بكر جبر، والموكب المرافق لهم - هو امتداد للمواجهات الإجرامية التي أقدمت عليها تلك القوى ضد المؤسسة الأمنية الجنوبية بعدن وضد مواطني عدن الأبرياء في ٢ أكتوبر الجاري وأدت إلى قتل وجرح عدد من الأمنيين والإعلاميين والمواطنين وتدمير المنازل والمنشآت وإحراق السيارات والممتلكات العامة والخاصة هو امتداد أيضا لما حدث بعدن في أغسطس عام ٢٠٢٠م وامتداد لجريمة قتل محافظ عدن السابق اللواء جعفر محمد سعد ، قبل أعوام قريبة.

وإجمالا فإن كل هذه الجرائم والحروب المتواصلة من قبل قوى الإرهاب والتطرف اليمنية ضد شعب الجنوب وقاداته ورجال أمنه، هي امتداد لحرب عام ١٩٩٤م الهادفة إلى إبقاء الجنوب في وضع احتلال إلى ما لا نهاية والسعي إلى إعاقة شعب الجنوب من استعادة دولته وهذا يعد أمرا يستحيل تحقيقه من قبل الأعداء خاصة وأن شعب الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة القائد الجسور اللواء الركن عيدروس قاسم الزبيدي، يضع اللمسات العملية الأخيرة لاستكمال تحرير بقية أراضيه واستعادة دولته الجنوبية.

النزوح السياسي إلى عدن والاستيطان

محمد سعيد الزعبلي

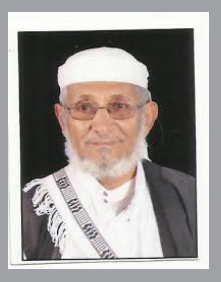

إننا نقول الحقيقة للأمانة التاريخية بأن عدن الحبيبة وأم المساكين في جميع مراحل التاريخ القديم والحديث وطيلة مئات السنين قد احتضنت كل من أتى إليها من كل حدب وصوب، وبدون تمييز أو انتقاص من أحد، فالجميع فيها سواسية باعتبار كل من أتى إليها ليس له أي هدف سياسي وإنما هدفه العمل والعيش فيها والأمان، ولكن ماذا عن النزوح السياسي من المحافظات الشمالية على عدن طيلة سبعة أعوام من الحرب اليمنية والتي تبلغ أعدادهم بالملايين وكثير منهم مع سياراتهم حتى باتت عدن مخنوقة لا تستطيع التنفس باعتبارها تحملت أكثر من طاقتها الاستيعابية وهو ما انعكس سلباً في الخدمات والازدحام المروري الخانق، وكما نسمع بأن أعداداً من أولئك النازحين السياسيين باتوا يشترون البيوت في عدن ليسكنوا فيها وآخرين يشترون الأراضي السكنية للبناء عليها وبملايين الريالات السعودية، فسبحان الله! هل أصحاب النزوح الإنساني الحقيقي إلى أي بلد يفعلون مثل ذلك؟ أم تقام لهم مخيمات خارج المدن وإحصائهم عددا للحصول على المساعدات المقدمة من قبل المنظمات الدولية للنازحين هنا أو هناك؟

وبهذا تتضح لنا خطورة الأمر، فهناك قوى سياسية تعمل على التغيير الديمغرافي في عدن خاصة لإرباك المشهد الأمني لإشاعة الفوضى هنا وهناك لإظهار سلطة المجلس الانتقالي الجنوبية عاجزة عن تحقيق الأمن والاستقرار في عدن والجنوب كافة، ولذلك نقولها للقاصي والداني فنحن لسنا مناطقيين ولا عنصريين على الإطلاق، فحاشا لله أن نكون كذلك، لكننا ضد التمدد الشمالي في عدن خاصة والجنوب عامة تحت اسم النزوح أو غير ذلك من التواجد غير المشروع، والدليل على ذلك أن كل من دخلوا عدن من أبناء المحافظات الشمالية قديماً أو حديثاً ما قبل عام ١٩٩٠م فهم منا وإلينا فلهم ما لنا وعليهم ما علينا ففيهم الأوفياء والمخلصين لعدن والجنوب عامة بل نجد كثيراً منهم أكثر من بعضنا إخلاصاً للجنوب، وهذه هي الحقيقة التي يجب علينا قولها، وأما من دخلوا عدن من المحافظات الشمالية ما بعد عام ١٩٩٠م وحتى يومنا هذا وما بعده، عسكريين أو مدنيين، تجارا وغير تجار، فهم عبارة عن محتلين ومستغلين - من وجهة نظري - ولكن هذا ما سيحدده غدا دستور دولة الجنوب القادمة بإذن الله تعالى، هذا ما أردنا تناوله باختصار وبه نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين، والله على ما نقول شهيد.

"نقطة بداية" الحادثة وما قبلها وما بعدها واحدة وستستمر

حسين حنشي

صنعت القوات الجنوبية مكان استقرار بعدن وسط مفخخات يومية لشلال وعيدروس وقيادة القوات الجنوبية فاستقرت حكومة بحاح.

رفضوا هذا الواقع وأبعدوا بحاح وأتوا بعلي محسن بدلا عنه نائبا للرئيس وأتوا بابن دغر بدلا عنه رئيسا للحكومة لأن بحاح رئيس حكومة توافق مستقل ويعلم ماذا قدمت قوات الجنوب حين هرب الآخرون وليس جنديا بيد من يريد تشكيل المستقبل كما يريد، ثم أقالوا محافظي الجنوب المؤمنين بالقضية الجنوبية في يوم واحد لإزاحة هذا المشروع الجنوبي وإعادة الإخونج ومشروع اليمن الاتحادي الذي يخافون عليه.

استمروا بقتل قيادات القوات الجنوبية وفي تسليح معسكرات الإخوان في عدن وتقويتها لتوجيه ضربة قاصمة تنهي قوات الجنوب واعتدوا على المدنيين وفجروا حربا هزموا فيها وخرجت أدواتهم من عدن وبدأت كل محافظة جنوبية تريد إبعاد الإخونج مثل عدن وكان هناك تحرك جنوبي في شبوة فقاموا بدعم الإخونج وفرضوا إنهاء قوات الجنوب في شبوة وأبين ودفعوا بجيوش وقطعان الإخونج للدخول إلى عدن وإنهاء الانتقالي وقوات الجنوب نهائيا وقامت وسائل الإعلام بدور الإعلام الحربي لجيش الإخونج وحاولت إسقاط عدن.

عرفوا أن المجتمع العربي وبعض القوى العالمية لن تسمح بإسقاط عدن وقوى الجنوب ممثلة بالانتقالي وأن عدن خط أحمر عالمي بعد ضربة العلم فأرادوا عن طريق الاتفاق تنفيذ ما يريدون منه لتدمير قوات الجنوب وترك ما في الاتفاق لصالح الجنوب دون تنفيذ، وعندما لم يتمكنوا أوقفوا الاتفاق ستة أشهر لخنق الجنوب والانتقالي المطالب بتنفيذ الاتفاق كما هو فقام المجلس بالإعلان عن الإدارة الذاتية فحركوا معركة الفجر الجديد لاجتياح عدن وإنهاء قوات الجنوب مرة أخرى.

وعندما فشلت معركة الفجر الجديد التي كانوا يعتقدون أنهم بها سيدخلون عدن في ساعتين إذا ضمنوا عدم تدخل الطيران الإماراتي عادوا مرة أخرى لخيار خنق الجنوب والانتقالي بتجميد الاتفاق وإبعاد الحكومة المشكلة عنه وترك الخدمات والرواتب تضرب المجتمع والانتقالي مع صنع تدهور العملة واستمر الانتقالي يطالب بعودة الحكومة وصبر صبر أيوب وقام بتحرك شعبي في الشرق شبوة وحضرموت جيشوا سفراء الدول الكبرى ضده.

أدركت الرباعية أن ترك المواطن يموت من أجل الضغط على الانتقالي ليقبل بتنفيذ الاتفاق كما يريدون ورفضت الرباعية استمرار التعذيب وضغطت لعودة الحكومة دون شروط على الانتقالي لتقديم تنازلات وتنفيذ الاتفاق كما يريدون عاد رئيس الحكومة وبدأ العمل فحركوا أدواتهم في كريتر وكانت معركة كريتر التي أرادوا منها صنع مبرر لهروب الحكومة مرة أخرى وفشلت أدواتهم في كريتر في صنع حرب كبرى كما يريدون وانهزمت.

وصولا إلى اليوم بدؤوا الآن بالعمليات الإرهابية ضد قوات الجنوب لإظهار عدن منفلتة وصنع واقع حروب وفشل أمني ونشر جو الاستهدافات والطائرات المسيرة حتى لا تكون عدن مقرا للقرار ولا حكومة فيها ويتركونها وأهلها وقيادتها فاشلة أمام العالم ويقتنع الكل - رباعية والعالم - أن لا حل إلا بعودة سلطة علي محسن وشلة اليمن الاتحادي ومعسكراتهم وقواتهم إلى عدن وأن وجود الانتقالي عامل عدم استقرار في اليمن ككل.

في نهاية شيلوا من بالكم أن ينتهي هؤلاء عن حربهم ضدكم لأن الصراع مشروعين، صراع وجودي لا حياة لمشروع بوجود الآخر، وهذا الأمر يحتاج أولا صمودا شعبيا مع القيادة بعد إدراك هذه الحروب الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية، وثانيا يتطلب الوضع من القيادة عدم معاملة الخصوم بحسن نية والاقتناع أن هؤلاء ضدهم مهما فرشوا لهم كلاما جميلا عندما يلتقونهم.

هو مسار حرب واحدة لن تتغير، ولا تعتقدوا أن حادثة اليوم منفصلة عما قبلها أو أنها ستكون الأخيرة.